الضبط المفهومي والتصوري لمصطلحات: دائرة المعارف، الموسوعة، والمعجم الموسوعي

Conceptual and conceptual control of terms: Encyclopedia, Encyclopedia, and Encyclopedic Glossary

د/ عبد الوهاب حنك*

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل (الجزائر) abdelwahabha@hotmail.com

تاريخ الإرسال: 2020-12-02 تاريخ القبول: 2021-04-20 تاريخ النشر: 2021/05/26

ملخص:

دائرة المعارف، الموسوعة، المعجم الموسوعي، مصطلحات متقاربة التصورات والمفاهيم، وكثيرا ما يجد الباحث عامة عسرا في التفريق بينها وظيفيا، بل وحتى المتخصصين في المجال، ولعل هذا المقال سيبرز بعضا من المتشابهات التي تُحدث هذا الخلط، ولعله أيضا من الناحية المعاكسة قد جاء لتبيان الفروق التصورية المفهومية بين هذه المصطلحات، لتحديد وظيفة كل واحد.

الكلمات المتاحية: دائرة المعارف، الموسوعة، المعجم الموسوعي.

Abstract:

L'encyclopédie, Encyclopedic Lexicon, le dictionnaire encyclopédique, une terminologie proche des perceptions et des concepts, et le chercheur en général a souvent du mal à les différencier fonctionnellement, et même des spécialistes du domaine, et peut-être que cet article mettra en évidence certaines des similitudes qui causent cette confusion, et peut-être que c'est aussi du côté opposé qui est venu le démontrer Différences conceptuelles conceptuelles entre ces termes, pour définir la fonction de chacun.

Keywords: L'encyclopédie, Encyclopedic Lexicon, le dictionnaire encyclopédique.

مقدمة:

يُطلعنا التراث اللغوي العربي على زخم هائل من الثروة والمفردات اللغوية، والتي جُمعت وفقا لمبدأي الجمع والوضع في عدد لا يُحصى من المعجمات اللغوية، بكل أصنافها، وطرائق عرضها وترتيباتها وشرحها للمادة المعجمية، لأسباب معروفة معلومة، فكانت بذلك معجمات دينية، ومعجمات لغوية بصنفيها (الألفاظ، والمعاني) وأخرى معاجم اصطلاحية متخصصة، وكان منها أيضا معجمات موسوعية شملت مختلف الحقول المعرفية، ولنا أن نذكر منها: كتاب «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» ، فهو يشير إلى الجانب الجغرافي، أو كتاب «نهاية الأرب في فنون الأدب» ، فهو يشير إلى الجانب الأدبي، أو كتاب «صبح الأعشى» ، فهو يشير إلى فن الإنشاء على وجه التحديد»[1] ، ولنا أن نلاحظ أيضا أن القارئ في مثل هذه الكتب سيلاحظ أهم سمة

* -المؤلف المرسل

فيها وهي الموسوعية، بحكم أنها تجمع بين الأدب، والتاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والاجتماع، والعلوم الدينية، ونظم الحكم، والتراجم، والفنون، والعلوم،[2]

من هنا، كان لا بد القول إنَّ ما يُصطلح عليه الموسوعات، أو دائرة المعارف لم يقتصر على ما هو حداثي من التأليفات في مجالات مختلفة تُضمُّ إلى بعضها البعض في طيات كتاب واحد، وإنما هو ممتد في التراث اللغوي العربي، والحضارة الإسلامية، ومثلما تفطَّن العرب للتأليف في مجال معاجم الألفاظ والمعاني، والمعاجم الدينية، وتلك الاصطلاحية المتخصصة، بعد أن دلهم القرآن الكريم على ذاك، وليس سواه من خلال المنهج، وكثيرٍ من المادة، وغير قليلٍ أيضا من عناوين هذه الكتب بعد أن جاء وفق ما يتطابق وخصائصَ البيئة العربية النباتية، والحيوانية، وغيرها، سيرا على ذلك، تفطَّن العرب أيضا أنه من الضروري بمكان أن تُجمع في أسفار أخرى علوم كثيرة أخرى، منها المأصولة، ومنها المنقولة، سُمِّيت إذ ذاك بالموسوعات.

قبل ذلك نجد أن العرب قد ألَّفوا في المعاجم العامة، والمعاجم المتخصصة، وكان التأليف قد بدأ عند ابن عباس رضي الله عنه، في معجم ما يسمَّى بغريب القرآن، الذي شرح فيه المفردات القرآنية التي استُعصي معناها على كثير من العرب في بدايات الإسلام، استعانة بما هو موجود منها في الشعر الجاهلي [3] ، يمكننا أن نشير هنا إلى نقطة جدُّ مهمة، وهو أن التأليف في هذا المجال سواء من ناحية المعاجم، أو من الكتب الخاصة، قد كان قليلا جدا، والسبب في ذلك هو تخوف العلماء العرب من المساس بألفاظ القرآن الكريم، وقدسيتها، إلى أن جاء الرازي(ت 322هـ) بكتابه: الزينة في الكلمات الإسلامية [4] .

ننطلق ههنا من تحديدات كهذه لنبين طريقة تطور التأليف في المعجمية العربية، ابتداء من معاجم الغريب، وظهور معجم العين للخليل(170هـ)، ثم الانتشار الكبير لمعاجم الألفاظ في الساحة العلمية العربية، وترتيباتها المختلفة، وطريقة شروحها، وما أُسمي بعد ذلك بالمدارس المعجمية، ووصولا إلى الثورة اللغوية التي جاءت بها معاجم المعاني، أو الموضوعات، أينما ظهر تأثير القرآن عليها بشكل لا مثيل له، من حيثُ عناوينُ هذه الكتب، ومناهجُها في التأليف، وما إلى ذلك.

في مرحلة لاحقة تخصص الأمر أكثر، وظهرت المعاجم الاصطلاحية التي تصنِّف مادتها بحسب المصطلحات التي تنتمي إلى حقل معرفي معين، ولأن الموضوع ليس هذا، سنورد ههنا بعضاً من عناوين المعجمات الاصطلاحية وفقط: [5]

1- كتاب الزينة في الألفاظ الإسلامية للرازي(ت 322هـ).

2- الألفاظ المستعملة في المنطق، وكتاب إحصاء العلوم للفارابي (ت339هـ).

3- مفاتيح العلوم للخوارزمي (ت387 هـ).

4- رسالة في المصطلحات الفلسفية لفيلسوف العرب الكِندي.

5- كتاب التعريفات للجرجاني (ت819هـ).

6- تعريف الألفاظ الاصطلاحية لزكريا الأنصاري (ت 823هـ).

7- الكليات لأبي البقاء الكفوي (ت 1094هـ).

8- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (ت 1158هـ).

بعد هذا وجب أن نفصل بين كثير من المصطلحات التي تحمل مفهومات دقيقة في هذا المجال، والتي تقترب فيما بينها إلى حد التَّماهي، أو إلى حد أن كثيرا من المتخصصين، أو من الطلبة قد لا تمكنه قدراته المعرفية من فك هذا الشَّرك حينما يُستمع إلى مصطلحات من قبيل: الموسوعة، دائرة المعارف، المعاجم الكبرى، حتى يُظنَّ أنها شيء واحد، أو أنها من قبيل تسميات متعددة، ومصطلحات مزدوجة لمفهوم واحد، وعلى هذا وجب أن يكون الأمر تفصيليًّا، ونحسب أنَّ اتِّباع الأمر تاريخيا، وإيراد المصطلحات بحسب أسبيقتها الزمنية سيُجلي بعضاً من سراب هذه المفاهيم، حتى قبل أن تصل إلى تصوراتها وتعريفاتها فيما بعد.

1/دائرة المعارف:

الملاحظ في كتب المتخصصين ورود مصطلحين متقاربين تقاربا شديدا في التَّصور والمفهوم هما: "**دائرة المعارف، والموسوعة**"، ولا يفصل بينهما إلا جزئية طفيفة كثيرا ما لا تُضبط، حتى أن المتخصصين من المعجميين يُوردون هذين المصطلحين تحت تصوُّر ومفهوم واحد، وليس يُعابُ ذلك عليهم، إذا ما علمنا أن الموسوعات تُقسَّم إلى عامة، وخاصة، ويأتي تصنيف دائرة المعارف تحت تسمية الموسوعات العامة، فأما الموسوعات العامة فمن مثل: الموسوعة العربية الميسَّرة لمحمد شفيق غربال، ودائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي، ودائرة المعارف لبطرس البستاني، وأما الموسوعات المتخصصة فهي التي تضيق على أن تُسمى دائرة معارف وهي من قبيل: الموسوعة الفلسفية المختصرة، والموسوعة الإسلامية، والموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات.

نقول بهذا لأننا نرى أن دائرة المعارف في كثير من تعريفاتها لا تخرج على أن تكون مؤَلَّفاً يتضمن كلّ ما وصلت إليه المعرفة عند نشره في فنٍّ أو علم معيَّن، وترتَّب موادُّه عادة ترتيبا منهجيا أبجديا، أو غير ذلك. ومثال ذلك مايلي:

1- دائرة المعارف لبطرس البستاني.

2- دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي في عشرين جزءا وطبعت في مصر سنة 1938.

3- دائرة المعارف الإسلامية encyclopédie de l'islam التي ألفها المستشرقون باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

من هنا أمكن أن نوضح أن هذا النوع هو ما يطلق عليه اسم الموسوعة ودائرة المعارف، لكون الموسوعة ترقى لتكون كذلك إذا ما كانت عامة، فالملاحِظ في نقط الشبه بينهما يجد أنهما يحويان مجموعة مقالات قصيرة ومبسطة، من حيث الأسلوبُ لتحقيق الفهم لدى عامة الناس، ولا يقتصر هذا النوع أيضا على تحديد موضوع معين، ولكنه يطرق كافة موضوعات المعرفة، ولذلك يُشترط اجتماع عدد كبير من المختصين في الحقول المعرفية لإتمام العمل.

بعد هذا يجدر القول إن كثيرا من المصادر الحديثة أوردت ما هو مذكور سابقا، ولم تُقِم تفريقاً بين دائرة المعارف، وبين الموسوعات، ومن ذلك ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، والذي شارك رفقة ثلة من العلماء في إنشاء المعجم العربي الأساسي: « مَوْسوعة [مفرد]: **دائرة معارف**؛ كتاب يجمع معلومات في كلّ ميادين المعرفة والفنون، أو في ميدان منها، تُعرض المواد فيه مرتَّبة ترتيبًا هجائيًّا أو بحسب الموضوعات "المَوْسوعة الإسلاميَّة/ الفلسطينيّة/ الطِّبِّيَّة »[6]

2/ المعجم الموسوعي/ الموسوعة: أول ما يمكننا أن نخُصَّ به المعجم الموسوعي [7] من انفردات عن غيره من الأنواع هو ما يلي: [8]

1- اشتماله على أسماء الأعلام، من أشخاص، وأماكن وأعمال أدبية.

2- تغطيته لجميع فروع المعرفة.

3- معالجته للحقائق معالجة شاملة.

يمكننا هنا أن نُطلق ملاحظة جد مهمة، تكمن في أن كلاً من المعجم الموسوعي، والموسوعة يشتملان على مادة معجمية تتسم بالموسوعية، وإلاَّ لما سُمِّيا كذلك، ولكن الفرق بينهما هو أن المادة المعجمية ترتَّب في الموسوعة تحت موضوعات عامة، بينما تكون في المعجم الموسوعي تحت عدد كبير مما يسمَّى المداخل.

فرقٌ آخر نجده، حينما نلحظ مادَّة كل من المعجم الموسوعي والموسوعة، وهو أن المعجم الموسوعي يورد مادته بإيجاز فلا ترقى بذلك مادته فيما يخص الأعلام، وأسماء الأماكن والشُّروحات الأخرى إلى مستوى ما هو موجود في الموسوعات من تفصيلات.

إن الفرق الواضح والجلّي بين دائرة المعارف وبين الموسوعة هو في نظام ترتيب المادة المعجمية، بحيث ترتَّب هذه المفردات في دوائر المعارف ترتيبا هجائيا على اعتبار أنها – دائرة المعارف- مؤلَّفٌ يتضمَّن كل ما وصلت إليه المعرفة عند نشره في فن أو علم معين، وترتَّب مواده عادة، ترتيبا منهجيا أبجديا أو غير ذلك [9] ، بينما تُرتَّب المادة المعجمية في الموسوعات دون الالتزام بأيّ نظام في طريقة التأليف غير نظام الموضوعات التي تعرض سليقة المؤلف وذوقه ومقتضيات بحثه تقديم أيّ موضوع منها أو تأخيره في العرض على أن تكون واسعة الغرض كثيرة الإحاطة ، ليكون إطلاق اسم (الموسوعة) عليها مطابقا للواقع . [10]

بعد هذا نجد أن التقارب الشديد في غايات هذه الأعمال الضخمة، والهدف الموَّحد لها بما أنها تسعى في مجموعها إلى تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات للقارئ، وكذا المادة المعجمية المتداخلة في كثير من الأحيان، على اعتبار توحُّد الحقول المعرفية التي تخوض فيها، نجد أن بعض المتخصصين لا يلتمسون الفرق البسيط المورد سابقا بين دائرة المعارف وبين الموسوعة، والذي في الحقيقة لا يفرض صفة الاختلاف بينهما، أو التناقض، كأن نلمس ما هو مفرِّق بين معجمٍ للألفاظ، ومعجم للمعاني، ذلك لا شك ما جعل حامد صالح قنيبي يوردهما تحت شرح واحد حينما قال:«إن دوائر المعارف أو الموسوعات هي مراجع للمفاهيم والأفكار، والموسوعة (دائرة

المعارف) تعني في المصطلح الحديث المؤلَّف الجامع، الذي يضمُّ معلومات في مجال المعرفة البشرية المختلفة والمرتبة ترتيبا هجائيا، أو هي العمل الذي يضم مقالات أو بحوثا في مجالات أو موضوع بعينه، والموسوعة هي دائرة يؤلفها شخص واحد أو مجموعة من المؤلفين وتعالج موضوعا أو أكثر وترتَّب هجائيا، أما الكتاب الموسوعي فهو الذي يؤلفه فرد واحد، ويعالج فيه ألوانا مختلفة من المعارف، بحيث يصعب تصنيفه تحت علم من العلوم، أو موضوع من الموضوعات، والكتاب الموسوعي يتخذ الوحدة الموضوعية أساسا في التصنيف، دون الالتزام بالترتيب الهجائي، ومن أمثلة ذلك: البيان والتبيين وكتاب الحيوان للجاحظ (ت 255) »[11]

يؤكد صاحب القول، على ما ذكرنا سابقا، ورغم أنه لا يقول تصريحا ببعض الاختلافات، إلا أنه يَعمَدُ إلى ذلك تلميحا، فالقول حسبه إنَّ دائرة المعارف أو الموسوعة هي العمل الذي يضمُّ مقالات أو بحوثا في مجالات متعددة كفيل أن يجعلهما شيئا واحدا، ولكن القول أيضا إنَّ الموسوعة يمكن أن تعالج موضوعاً واحدا لا أكثر، سيخرجها مؤقتا من كونها تتطابق مع مفهوم دائرة المعارف مصطلحا، وتصورا ومفهوما، وليس هذا يُخلُّ بشيء من قواعد التأليف في المجال، وإنما فقط لنوضِّح للموسوعات قسمها المتخصص، مثلما حدث في القسم المتخصص من المعاجم العربية التراثية.

من ناحية أخرى وضح الكاتب ماهية الفرق بين الموسوعة التي هي أعم ابتداء، وبين المعجم الموسوعي الذي هو أخص، أو أصغر حجما، أو أقل معلومات ومعارف ورسومات، ولكن الأهم من ذلك أن الموسوعة تنتج وتتشكل من مجموع أشخاص متخصصين في مختلف الحقول التي تضمها، أما المعجم الموسوعي فينجز من طرف فرد واحد، ليضم مجموعة من المعارف التي يتعذر تصنيفها تحت حقل واحد، ولهذا فهو بعد ذلك يحاول اتخاذ الوحدة الموضوعية أساسا في ترتيب مادته، عكس الموسوعة التي تتخذ الترتيب الهجائي، ونود هنا أن نشير إلى أن المعجم التاريخي الذي تعكف على إنشاءه عدة جهات في العربية هو من صنف المعاجم الموسوعية، لحكم «تتبعه التاريخي للمفاهيم ووصفها،وشرحها، والواقعة التي تدل عليها، وتطور استعمالات المفردات المعبرة عنها عبر التاريخ»[12]

من هنا نرى أننا ننحو في اتجاه ما وضعه محمد رشاد الحمزاوي في اختصاص المعجم الموسوعي الذي يهتم بالأشياء عوض الاهتمام باللغة، ويقصد بالأشياء ههنا الموضوعات، لا نقول بهذا ليعتبر المعجم الموسوعي معجما للموضوعات، إنه يختلف عنه من حيث الشمولية، من هنا نقول: إن « المعجم يستوجب أن يعرف بحسب طبيعة المعلومات التي يوفرها عن اللفظ المدخل، أو ما يسمى قديما وحديثا بالمادة، وهذه الطريقة تساعدنا على التمييز بين نوعين غالبين من المعاجم، وهما معجم الكلمات ومعجم الأشياء، فالأول يهتم بوضع الكلمة دلاليا، وصوتيا، وصرفيا، ونحويا، وأسلوبيا، واستعمالا في سياق معين كثيرا ما يعتمد الشواهد، أما معجم الأشياء، فإنه يهتم بالشيء أو الموضوع الذي يعبر عنه بكلمة من الكلمات، معتمدا في ذلك جملا تصف ذلك الشيء أو الموضوع، واستعماله، وأصله، ومكانته من ثقافة المجموعة المعينة، وعلى هذا الأساس يمكن أن نقر أن معجم الكلمات هو المعجم اللغوي، وأن معجم الأشياء هو المعجم الموسوعي»[13]

نضيف إلى هذا أن أكثر ما يَميز المعجم الموسوعي وفق تحديدات كثير من المتخصصين، هي ما يرد في طياته من أسماء الأعلام والبلدان والتفصيلات الأخرى المماثلة، لذلك فنحن نستبعد أن يُسقط مثل هذا الوصف على كثير من المعاجم العربية التراثية كالعين للخليل، ولسان العرب لابن منظور، أو القاموس المحيط للفيروزآبادي.(14)

من هذا نقول: إن الفاصل كبير جدا بين الموسوعة وبين المعجم الموسوعي، وذلك لا يتضح حتما من خلال نظرة سطحية، لأن معظم الفروق التي أوردناها لا يمكن أن تشكِّل حاجزا بين أمرين اثنين يسيران في خطين متوازيين، لا يمكن أن يلتقيا، إن الأمر سيتضح أكثر إذا ما اقتبسنا مقولة المعجمي الأمريكي **فيليب كوف** philip gove: « ليس بالإمكان دمج معجم وموسوعة في مجلد واحد، ولا يمكن تحقيق ذلك بدون تسهيلات ليست متوفرة في الوقت الحاضر، وبدون أبحاث لم تجر حتى الآن»(15)

في المعجم الموسوعي الثنائي اللغة في اللغة العربية، ينبغي أن يحوي أسماء الأعلام وغير ذلك من التفسيرات والألفاظ الحضارية، والسبب أن ورود هذه الأسماء يُدخلها في دائرة مادة المعجم، ولذلك يسهُل على قارئ اللغة الأجنبية تمييز اسم العلم على إثر وروده، والحال أن العربية تقتضي هذا الأمر، ذلك أنها لا تخص أسماء الأعلام بتمييز محدد، عكس اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية اللَّتين يبدأ اسم العلم فيهما بحرف كبير (gras)، استنادا إلى هذا ينبغي للمعجم ثنائي اللغة أن يَسمُو ليقدِّم المعلومات الموسوعية، خدمة للقارئ وتحقيقا للعملية التعليمية، واستغناء بالمعجم عن غيره من الكتب المتخصصة، والمعجم ههنا نحسبه ويحسبه القارئ المتعلم مفيدا، غنيا بالمادة أكثر من أي مصدر آخر، فكيف السبيل إذن إلى خلوُّه من مثل هذه المعلومات.

خاتمة:

ختاما، خلص البحث إلى مجموعة من النتائج الخاصة بالتحديدات المفهومية لكل من دائرة المعارف، والموسوعة، والمعجم الموسوعي، وبعض الفروق بينهما:

1- دائرة المعارف، والموسوعة مصطلحان لمفهوم واحد، يحملان خصوصيات واحدة، يقومان على إنشاء عمل معجمي ضخم في لغة ما قد يشمل معظم حقولها المعرفية.

2- يخرج صنف الموسوعات المتخصصة عن كونه دائرة معارف، والسبب في ذلك أنه يضيق من حيث المادَّةُ، والموضوعاتُ، ومن حيث الحقولُ المعرفية.

3- تختلف الموسوعة عن المعجم الموسوعي من ناحية كونها أكثر شمولية، ومن ناحية اختلاف ترتيبها للمادة المعجمية.

4- المعجم الموسوعي يتفرّد بخاصية وضع المفردات تحت المداخل المتصلة بها، عكس الموسوعة التي تجعل من هذه المادة مرتبة وفق موضوعات عامة، ولذلك يحمل المعجم الموسوعي صفة الوضوح والدقة العلمية، ويفضله كثيرٌ من المتخصصين عن غيره مما يشبهه تفضيلا.

5- يأتي المعجم الموسوعي أكثر إفادة، وتقنية إذا ما احتوى على كثير من المادة الموسوعية، التي تتلخص في أسماء الأعلام والأماكن، وما إلى ذلك، والذي يُغني الباحث عن الاستعانة بمجموعة من المصادر الأخرى.

الهوامش:

(1) القلقشندي أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، د ت، ج 1، ص4.

(2) المرجع نفسه، ص4.

(3) أحمد بن علي عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، ط 1،1992،ص 15.

(4) الرازي أبو حاتم بن حمدان ، الزينة في الكلمات الإسلامية، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، الطبعة الأولى، 1994، ص10.

(5) مناف مهدي محمد، المصطلح العلمي العربي قديما وحديثا، مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 30،1988،ص150-151.

(6) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الرياض، ط 1، 2008، ج3، ص 2440.

(7) المعجم الموسوعي يتفرّد بخاصية وضع المفردات تحت المداخل المتصلة بها، عكس الموسوعة التي تجعل من هذه المادة مرتبة وفق موضوعات عامة، ولذلك يحمل المعجم الموسوعي صفة الوضوح والدقة العلمية، ويفضله كثيرٌ من المتخصصين عن غيره مما يشبهه تفضيلا.

(8) علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، جامعة الملك سعود، السعودية، د ط، 1411هـ، ص 43.

(9) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مصر، د ط، د ت، باب الدال، ص302.

(10) ينظر: الفرق بين الموسوعة ودائرة المعارف، مقال منشور على الانترنت:http://www.alawy.net/arabic/book/7870/3961/ .

(11) حامد صالح قنيبي ومحمد عريف الحرباوي، المدخل لمصدر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، دار ابن الجوزي، عمان، ط 1، 2005، ص 57 .

(12) أحمد العايد، دائرة المعارف الإسلامية، أصل من أصول المعجم العربي التاريخي، مجلة المعجمية، العدد 5-6، تونس، ص 46.

(13) فاتن محجازي، المعاجم الموسوعية العربية بين الواقع والطموح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 28، الجزء 3، ص 618.

(14) هذه الفكرة يمكن أن يحققها المعجم التاريخي للغة العربية، الذي يضم مفردات اللغة العربية التي استخدمت سابقا، أو تستخدم اليوم، مع احتواءه على مختلف الشروط المنوط أن تتوفر في نموذج عام لما يسمى معجما موسوعيا.

(15) علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم- مرجع سابق، ص 44.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مصر، د ط، د ت، باب الدال.
2. أحمد العايد، دائرة المعارف الإسلامية، أصل من أصول المعجم العربي التاريخي، مجلة المعجمية، العدد 5-6، تونس.
3. أحمد بن علي عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، ط 1، 1992.
4. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الرياض، ط 1، 2008.

5. الرازي أبو حاتم بن حمدان ، الزينة في الكلمات الإسلامية، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، الطبعة الأولى، 1994.
6. القلقشندي أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، د ت.
7. حامد صالح قنيبي ومحمد عريف الحرباوي، المدخل لمصدر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، دار ابن الجوزي، عمان، ط 1، 2005.
8. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، جامعة الملك سعود، السعودية، د ط، 1411هـ.
9. فاتن محجازي، المعاجم الموسوعية العربية بين الواقع والطموح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 28، الجزء 3.
10. مناف مهدي محمد، المصطلح العلمي العربي قديما وحديثا، مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد، 1988.